

الأمم المتحدة تأمل أن يؤدي الاحتفال بالسنة الدولية إلى السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

16/1/2014 — أطلقت الأمم المتحدة اليوم السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، فيما حث مسؤولون على مراعاة استخدامها لمضاعفة الجهود لتحقيق سلام دائم بين إسرائيل وفلسطين.

وقال نائب الأمين العام يان الياسون في تصريحاته أمام لجنة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني "إن العام المقبل سيكون حاسما في تحقيق الحل القائم على دولتين". وأوضح السيد الياسون أن المفاوضات الإسرائيليين والفلسطينيين يعملون جاهدين من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وسلمية لجميع قضايا الوضع الدائم. وهذا يعني التوصل إلى تسوية تنهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967 والتي من شأنها إنهاء الصراع. وأضاف أن ذلك يعني أيضا تأمين دولة فلسطينية قابلة للحياة مستقلة وذات سيادة تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل آمنة، حيث يعترف كل جانب بالحقوق المشروعة للطرف الآخر. وقال "أحث أنا والأمين العام المجتمع الدولي على العمل معا لترجمة التضامن والرغبة في السلام التي تم الأعراب عنها في هذه المناسبة إلى عمل إيجابي لتحقيق الأمن والعدالة". وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اعتمدت الجمعية العامة قرارا بإعلان 2014 سنة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وطلبت من اللجنة تنظيم أنشطة الاحتفال. ومن جانبه قال رئيس الجمعية العامة جون أش في جلسة اليوم إنه يأمل أن توفر السنة الدولية دعما "قويا" لشعب فلسطين. وأضاف "أنا واثق من أنني أتكلم باسم الكثيرين عندما أقول إنني أمل أن تساعد السنة في تهيئة جو من الحوار والتفاهم المتبادل بين الجانبين في هذا الصراع المستمر منذ عقود". وأضاف أش "نحن نعيش في سياق دولي يتطلب التعاون بين جميع الأطراف والكيانات والكائنات لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه الأسرة البشرية. ليست هناك استثناءات. يجب أن نتوصل إسرائيل وفلسطين إلى اتفاق بشأن الظروف التي يمكن أن يعيشها من خلالها جنبا إلى جنب في سلام وأمن". وأشار مسؤولو الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمين العام بان كي مون، إلى أن عام 2014 يمكن أن يكون عاما هاما في عملية السلام في الشرق الأوسط، إذا كان كلا الجانبين على استعداد لاتخاذ خطوات جريئة، وامتنعا عن الأعمال التي تقوض التقدم في محادثات السلام التي استؤنفت في العام الماضي. وأضاف السيد أش "الآن هو الوقت المناسب للرؤية والتسوية وتعميق الاحترام. دعونا نجعل هذا العام 2014 السنة الحاسمة لتحقيق السلام بين إسرائيل وفلسطين. أناشد كل أولئك الذين لديهم مصلحة في النتيجة، الحكومات والمنظمات الدولية، والناس في كل مكان، القيام بدورهم".